تقدير الذات وعلاقته بالتوجُهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

علياء محمد البكري حسانين

إشراف

أ.د / محمد حسين سعيد
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د / مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالتوجُهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدف إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والتوجهات الدافعية، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من الصفين الخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (دهروط للتعليم الأساسي الجديدة، مدرسة دهروط الابتدائية رقم ٢) بمركز مغاغة محافظة المنيا (٥٠) تلميذاً و (٥٠) تلميذة بالفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣– ٢٠٢٤، والذين تراوحت أعمارهم من (١٠) إلى (١٢) بإنحراف معياري (٠.٥٨٥)، واعتمد البحث على تطبيق المقاييس التالية عليهم: مقياس تقدير الذات: إعداد نفين صابر عبدالحكيم (٢٠١٨)، ومقياس التوجهات الدافعية: إعداد (Lepper et al, 2005) تعريب مروة مختار بغدادي (٢٠١٥)، تعديل الباحثين، وتم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي، وتم استخدام معامل اختبار T–test ، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث في تقدير الذات والتوجهات الدافعية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية الداخلية ووجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية الخارجية، وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بينت النتائج أن أبعاد التوجهات الدافعية تسهم في التنبؤ بتقدير الذات، وأن أهم عامل مستقل يسهم في التنبؤ بتقدير الذات من التوجهات الدافعية هو (التحدي) والذي فسر (٦٦.٢%) من التباين، يليه (العمل السهل) والذي فسر (١١.٦%) من التباين، يليه (حب الاستطلاع) والذي فسر (٢.٥%) من التباين، يليه (إرضاء المعلم) والذي فسر (١.٣%) من التباين. وتم الخروج بعدة توصيات منها تصميم برامج أكاديمية وإرشادية لتنمية تقدير الذات والتوجهات الدافعية لما لهما من أهمية في العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – التوجهات الدافعية – تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Self – Esteem and its Relationship to Motivational Orientation Among a Sample of Primary School Students

Abstract:

The current research aimed to identify self-esteem and its relationship to motivational orientations among primary school students. It also aimed to reveal differences between the sexes in self-esteem and motivational orientations. The research sample consisted of (100) male and female students from the fifth and sixth grades of primary school in my school (Daharut for New Basic Education). And Dahrout Primary School No. 2) in the Maghagha Center of Minya Governorate (50) male and female students in the first semester of the year 2023-2024, whose ages ranged from (10) to (12) with a standard deviation of (0.585), and the research relied on the application of standards The following are: Self-esteem scale: Prepared by Nevin Saber Abdel-Hakim Al-Sayed (2018), and Motivational orientations scale: Prepared by (Lepper et al, 2005) Arabized by Marwa Baghdadi (2015), Modified by the researcher, The descriptive predictive approach was used, and the T-test coefficient was used. It was found that there were no statistically significant differences between males and females in self-esteem and motivational orientations. Pearson's correlation coefficient was used. The results showed a statistically significant positive relationship between self-esteem and internal motivational orientations and a statistically significant negative relationship between self-esteem and external motivational orientations. Stepwise multiple regression analysis was used. The results showed that the dimensions of motivational orientations contribute to predicting self-esteem, and that the most important independent factor that contributes to predicting self-esteem from motivational orientations is (challenge), which

explained (66.2%) of the variance. Followed by (easy work) which explained (11.6%) of the variance, followed by (curiosity) which explained (2.5%) of the variance, followed by (teacher satisfaction) which explained (1.3%) of the variance. Several recommendations were made, including designing academic and guidance programs to develop self-esteem and motivational orientations due to their importance in the educational process among primary school student.

Keywords: self-esteem - motivational orientations - primary school students.

مقدمة:

يعد تقدير الذات من المتغيرات التي تساعد على تشكيل شخصية التلميذ وله تأثير عميق على جميع جوانب حياته، فهو يؤثر على مستوى أدائه في العمل وعلى الطريقة التي يتفاعل بها مع الناس، وفي قدرته على التأثير على الآخرين، وعلى مستوى صحته النفسية (رانجيت وآخرون، ٢٠٠٥، ٧)، وعرفه (Iftayani, Nurhidayati, 2016, 55) بأنه تقييم الفرد لنفسه إيجابياً أو سلبياً، لذلك ما يعنيه تقدير الذات هو التقييمات الفردية التي يتم القيام بها فيما يتعلق بالمسائل المتعلقة به، والتي يتم التعبير عنها في شكل توافق أو عدم التوافق مع الموقف وتُظهر أن التلميذ يعتقد نفسه كفرد قادر ومهم وقيم أنفسهم. وهناك عدة عوامل تؤثر في تقدير الذات حيث يتشكل تقدير الذات لدى التلميذ بفعل العوامل الداخلية والخارجية فتتمثل العوامل الخارجية في العوامل البيئية مثل تأثير الآباء والأشخاص المهمين في حياتنا، وتتمثل العوامل الداخلية في العوامل الموجودة في التلميذ نفسه مثل أفكاره عن ذاته، والتطلعات، والإنجازات الشخصية (رانجيت وآخرون، ٢٠٠٥، ١٥).

ويعد تقدير الذات المرتفع هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها التلاميذ للحصول على حالة التوافق، فيستطيع أن يقتحم المواقف الجديدة والصعبة دون أن يفقد شجاعته، كما يمكنه مواجهة الفشل في الحب أو في العمل دون أن يشعر بالحزن لمدة طويلة. بينما يميل التلميذ ذو تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة حيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقاً. ويتغير تقديرنا لذواتنا في المواقف المختلفة مثل تغيير مفهومنا لذواتنا في المواقف المختلفة أيضاً، فقد يقدر التلميذ نفسه بدرجة كبيرة في علاقته الشخصية بالآخرين، ويقدر نفسه بدرجة منخفضة في المواقف التي تتطلب ذكاءاً وتفكيراً، ويقدر نفسه بدرجة متوسطة في أداء عمله، فنجد درجة تقدير الذات مختلفة من مواقف لآخر (فاروق عبد الفتاح، محمد أحمد، ١٩٩١، ٦-٧).

كما تعد التوجهات الدافعية والتي يطلق عليها أيضاً التوجهات الهدفية أو التوجهات الدافعية للإنجاز عنصر هام في بناء مجتمع متطور ومتقدم، لأنه إذا كان لدى التلميذ دافع قوي للإنجاز والتقدم أدي ذلك إلى زيادة كفاءته العملية وبالتالي زيادة الكفاءة الإنتاجية للمجتمع الذي ينتمي إليه، حيث يرى McClelland التوجهات الدافعية بأنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي التلميذ ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح ويترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز، وتعرف بأنها القوة التي تدفع وتحفز الطالب لأداء الأنشطة الدراسية والمهام الأكاديمية المختلفة، وهي نوعان توجهات دافعية داخلية المصدر أو كما يُطلق عليها أهداف الإتقان، وتوجهات دافعية خارجية المصدر ويُطلق عليها أهداف الأداء (Lepper et al, 2005, 184).

وظهر مفهوم التوجهات الدافعية في الثمانيات من القرن العشرين، والذي أعتمد بشكل أساسي على نظرية هدف الإنجاز التي طورها كل من (Nicholls, 1984) (Dweck, 1986) حيث تشير إلى أن التوجهات الدافعية تنقسم إلى قسمين توجهات دافعية (داخلية) وتوجهات دافعية (خارجية)، حيث أن التلاميذ في السياقات الأكاديمية التربوية الذين يركزون على التوجهات الدافعية (الداخلية) يكون من أجل تطوير المهارات والمعارف ويتقبل نقد الآخرين للتحسين من عمله، بينما التلاميذ الذين يركزون على التوجهات الدافعية (الخارجية) يسعون لإظهار أداء أفضل من التلاميذ الأخرين، وتعتبر التوجهات الداخلية التي يسعي إليها المتعلم من أهم العوامل التي تشكل شخصية الفرد، فإذا تبني المُتعلم التوجهات الداخلية فإنه سوف يتوجه نحو أفضل فرص التعلم، أما إذا تبني التوجهات الخارجية فإنه سوف يحاول أن يتفوق على الآخرين وإختيار المهمات السهلة التي يضمن فيها النجاح، ولذلك سوف يستجيب بشكل فاتر للنقد الذي يوجه له، لأنها تعني ضمناً فشله في خلق الانطباعات الإيجابية، وعادة ما يقف في وجه الانتقاد بدلاً من محاولة التعلم منه، وفي واقع الحال فإن معظم الناس يوجد لديهم توجه خليط من دافعية الإتقان والأداء، حيث أننا من الصعب أن لا نقلق على الأداء وانطباع الآخرين عنا في أثناء اختيارنا لما نقوم بعمله ونستمتع به، فمهما كان استمتاعنا بالوظيفة التي نقوم بها فنحن نقلق اتجاه الانطباع الذي يكونه الآخرين عنا (عبدالرحمن عدس، ١٩٩٩، ٣٨١).

مشكلة البحث:

يواجه التلميذ الكثير من المشكلات في حياته اليومية ويعد تقدير الذات من المتغيرات التي تساعد على تخطي المشكلات والضغوط الحياتية، وتقدير الذات ليس شيء ملموس يمكن إعطاءه للتلميذ ليرتفع تقديره لذاته، ولكنها بعض الظروف والمواقف التي تعمل مع

بعضها لكي تكسب التلميذ تقديره لذاته، وقد ركز كارل روجرز على أن تقدير الذات يعكس التطابق بين المرء (أي تقدير الذات الحالية) وبين الذات أو النفس المثالية، ووفقاً له أن تقدير الذات يتأثر التلميذ بمدى الاحترام الإيجابي والحب الغير مشروط الذي يقدمه الوالدان والآخرون للفرد، فإذا نقل الآخرون مُثل غير واقعية فهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأننا لسنا كذلك تلبية لتلك المُثل مما يؤدي إلى تدني الذات المدركة، كما وضحت أهمية تقدير الذات المرتفع في مساعدة الشخص على مواجهة التحديات، والتعامل مع المشكلات بشكل فعال (Hepper, 2016, 80). وأوضحت بعض الدراسات السابقة أن تقدير الذات الإيجابي يرتبط ارتباط موجب مع الأداء الأكاديمي كما أنه له علاقة بإرتباطات فسيولوجية تعزز الصحة البدنية على سبيل المثال يتمتع الأشخاص الذين يتمتعون بقدر عالي من تقدير الذات بمعدل ضربات قلب أعلى (Hepper, 2016, 87)، وأظهرت نتائج بعض الدراسات أن تقدير الذات يؤثر على عوامل التحصيل المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (Rahmani, 2011, 803)، كما تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في تقدير الذات لصالح مرتفعي التحصيل (أنور أحمد عيسى وألماس محمد الهجن، ٢٠١١، ١٩٣)، كما ظهر أن هناك علاقة قوية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي وذلك ما أظهرته نتائج دراسة (وفاء طاهر عبدالوهاب، ٢٠١٤، ٤٥٧)، ودراسة قدوري الحاج ومحمد الساسي الشايب (٢٠١٥، ١٨٣) التي توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات الرفاقي وتقدير الذات المدرسي وتقدير الذات العائلي. كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، كما أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال تقدير الذات بدراسة (نبيلة بنت محمد أمين، ٢٠١٧، ١٨٨).

ويعد تقدير الذات المرتفع هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها التلاميذ للحصول على حالة التوافق، فيستطيع أن يقتحم المواقف الجديدة والصعبة دون أن يفقد شجاعته، كما يمكنه مواجهة الفشل في الحب أو في العمل دون أن يشعر بالحزن أو الإنهيار لمدة طويلة. بينما يميل التلميذ ذو تقدير الذات المنخفض إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة أو الصعبة حيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقاً. (فاروق عبد الفتاح موسى ومحمد أحمد دسوقي، ١٩٩١، ٦). وأوضحت دراسة أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٥، ٥٧) أن هناك فروق دالة جوهرياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تقدير الذات لدى طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي حيث تبين أن الإناث أقل تقديراً لذواتهم. بينما وضحت دراسة رقية بالمين وسهام عبدالحي (٢٠١٩، ٩٥) عدم وجود فروق دالة احصائياً في درجات الطلاب على مقياس تقدير الذات تُعزى لعامل الجنس (ذكور وإناث) أو السن (الصف الأول

والثالث الثانوي) أو التخصص (علمي وأدبي)، كما وضحت دراسة أشرف عبدالغني على وهيام صابر شاهين (٢٠٢٣، ٧٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى المراهقين.

ومن المتغيرات الأخرى التي تؤثر في العملية التعليمية وتمد التلميذ بالقدرة والمهارة ومقومات مواجهة التحديات هو متغير التوجهات الدافعية، وأوضحت بعض الدراسات أهمية التوجهات الدافعية للتلاميذ، وعملية الدافعية أكثر ما يشغل التربويين، في الفترات الأخيرة، وذلك لعملهم على تحسين العملية التعليمية، و جعل التلاميذ أكثر نجاحاً وتكيفاً البيئة والمتغيرات السريعة في الوقت الحالي، وهناك العديد من الأبحاث التي اهتمت بدراسة الدافعية وذلك لأهميتها في حياة التلاميذ العلمية، والعملية، والشخصية، وذلك لأن التوجهات الدافعية تشكل العلاج الناجح للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي، وتمثل الدافعية أو المشاعر التي ترتبط بالقدرة على التعامل مع ما تعج به الحياة من تحديات، ويري (Dweck, 1986,1040)أن العمليات الدافعية تؤثر على بحث التلاميذ عن التحديات أو تجنبها ومثابرتهم في مواجهة الصعوبات أو الانسحاب منها واستخدامهم لمهاراتهم أو تنميتها، ويري مصطفي خليل محمد (٢٠١٧، ١٦٢) أن التوجهات الدافعية تساعد التلاميذ على الفهم الجيد لعمليات تنشيط السلوك المخطط له وتسهيله والحفاظ على الدافعية وتسهم التوجهات الدافعية بدرجة كبيرة في دعم ثقة الطالب بنفسه، فالثقة بالنفس كغيرها من المتغيرات النفسية تنمو نتيجة التفاعل الإيجابي، و المكافأة والتعزيز في المواقف التي يُبدي فيها التلميذ استجابات مقبولة. وهناك بعض الدراسات التي وضحت أهمية التوجهات الدافعية في العملية التعليمية وأوضحت دراسة (Murillo, et al, 2011, 37) إلى أن انخفاض دافعية الإنجاز ترتب عليها انخفاض في التحصيل الأكاديمي خاصة في القراءة والرياضيات لدى التلاميذ عينة الدراسة. وأوضحت دراسة كلثوم العايب (٢٠٢١، ٢١٠) أن هناك فروق دالة احصائياً في درجات الطلاب في مقياس التوجهات الدافعية تُعزى لعامل الجنس (ذكور، إناث) لدى الطلبة المقبلين على التخرج وقد جاء هذا الفرق لصالح الإناث، بينما أوضحت دراسة عمر مجيد أغا (٢٠٢٣، ٣٩) تقارب التوجهات الدافعية نحو تحقيق الأهداف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من حيث متغير الجنس (ذكور – إناث).

وأوضحت دراسة (Manafi, et al, 2015, 319) في نتائجها أن الطلاب الذين لديهم مستويات أعلى من تقدير الذات لديهم دافع الإنجاز أكثر من الآخرين، كما أوضحت نتائج دراسة (Odame , 2019, 213) أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات والدافعية، بحيث أن تقدير الذات يتنبأ بشكل كبير بالدافعية، وبالتالي فإن تقدير الذات عامل مهم يعزز الدافعية مما يحفز التحصيل بين الطلاب، بينما كشفت دراسة لينة شلبي (٢٠١٩) عند تقييم مستوى

تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند التلميذ عسير الكتابة عن وجود تقدير ذات متوسط ودافعية الإنجاز فوق متوسطة لدى عينة الدراسة.

مما سبق يتبين ندرة في الدراسات التي تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتوجُهات الدَافعية (الداخلية والخارجية)، وأن هناك تعارض في نتائج الدراسات السابقة التي بحثت في الفروق في تقدير الذات والتوجهات الدافعية تعزي لمتغير الجنس الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي، التي يمكن تحديدها في الأسئلة التالية:

- ما الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في تقدير الذات؟
- ما الفروق بين الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في التوجهات الدافعية؟
- ما العلاقة بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل يمكن التنبؤ بتقدير الذات من التوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، إضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدف إلى معرفة مدى إسهام التوجهات الدافعية (الداخلية– الخارجية) في التنبؤ بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

أولاً :- الأهمية النظرية :

تنبع الأهمية النظرية من أهمية المتغيرات التي يشملها البحث الحالي:

١- فالمتغير المستقل (التوجهات الدافعية) من المتغيرات المهمة للتلميذ حيث أن إرتقاء سلوك التلميذ – على المستويين الكمي والكيفي يعزي إلى حد ليس بقليل إلى موضوع الدافعية، ويري (Dweck, 1986,1040) أن العمليات الدافعية تؤثر على بحث التلاميذ عن التحديات أو تجنبها ومثابرتهم في مواجهة الصعوبات أو الانسحاب منها واستخدامهم لمهاراتهم أو تنميتها.

٢- المتغير التابع (تقدير الذات) يعد من المتغيرات المهمة التي تساعد على تشكيل شخصية التلميذ فهو مفهوم محوري يمكن من خلاله الكشف عن السواء واللاسواء، وعن الطاقات الكامنة وعن الإحباطات أيضاً، حيث أن إرتفاع مستوى تقدير الذات يعني أن يمضي الإنسان بطاقته المرتفعة نحو تحقيق أهدافه وطموحه، وانخفاض

مستوى تقدير الذات يعني انحصار الإمكانية والطاقة داخل الذات وظهور الأعراض المرضية (سليمان عبدالواحد يوسف، ٢٠١٤، ٢٢٩).

ثانياً :- الأهمية التطبيقية:

تنبع الأهمية النظرية للبحث من خلال النقاط التالية:

١- تعديل مقياس التوجهات الدافعية إعداد (Lepper, 2005) تعريب (مروة مختار بغدادي، ٢٠١٥)، ليناسب الفئة العمرية من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وحساب خصائصه السيكومترية، وأتاحت المقياس للباحثين في دراستهم المستقبلية.

٢- قد تفيد نتائج البحث الحالي التربويين والقائمين على تربية وتعليم التلاميذ للمرحلة الابتدائية إلى أهمية التوجهات الدافعية لهذه الفئة مما يسهم في رعايتهم .

٣- يساعد التربويين في إنتقاء المقررات والأنشطة التربوية التي تساعد على رفع تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث :

تقدير الذات:

عرفته نفين صابر عبد الحكيم السيد (٢٠١٨، ٢٣) بأنه قبول الطفل لذاته والآخرين له واقتناعه بهيئته العامة وإحساسه بالاحترام كشخص له قيمة وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية مرضية، وتحقيق النجاح والوصول إلى ما يتوقعه والحكم على ذاته سواء بالسلب أو الإيجاب، وأبعاده هي:

- **التقدير الذاتي الشخصي:** إحساس التلميذ بقبوله لذاته وحبه لنفسه وإحساسه بالاحترام والتقدير لنفسه كشخص له قيمة واستعادة الثقة بالنفس وبالآخرين.
- **التقدير الذاتي الاجتماعي:** إحساس التلميذ بقبول الآخرين له من خلال قدرته على إقامة علاقات اجتماعية مرضية وزيادة قدرته على التفاعل الاجتماعي الايجابي مع الآخرين.
- **التقدير الذاتي الجسمي:** تقييم التلميذ مظهره وهيئته العامة وحالته الصحية واقتناعه بما لديه من خصائص جسمية ودرجة كفائتها.
- **التقدير الذاتي للإنجاز:** سعي التلميذ ومثابرته لتحقيق النجاح وإدراك قواه الكامنة الداخلية واستثمارها بهدف الوصول لما يتوقعه لنفسه وزيادة الرغبة في أداء الأعمال على نحو أفضل.

ويقاس إجرائياً:

بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في كل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات المستخدم في هذا البحث.

التوجهات الدافعية:

عرفها ((Lepper et al, 2005, 184) بأنها القوة التي تدفع وتحفز الطالب لأداء الأنشطة المدرسية والمهام الأكاديمية المختلفة، وتنقسم إلى بعدين أساسيين هما:

- توجهات دافعية داخلية (أهداف إتقان): ومصدر الدافعية الداخلية هو الشخص المتعلم نفسه، ولهذا الدافعية الداخلية تعد بمثابة شرط أساسي للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، كما أن تطورها يعتمد على درجة تحقيق البيئة الإجتماعية للإ حتى اجات النفسية اللازمة للمنافسة والترابط والإستقلال الذاتي (Deci & Ryan, 2000,233). وتتضح في أبعاده التحدي وحب الإستطلاع، والإتقان.
  - ✓ التحدي: اختيار التلميذ المهام التي تتحدى قدراته وذلك لتعلم الجديد والاستمتاع بالتعلم، والرضا الذاتي.
  - ✓ حب الاستطلاع: وهو الفضول والرغبة في استكشاف معالم البيئة، وتعلم كل ما هو جديد.
  - ✓ الإتقان: الرغبة في القيام بالعمل المطلوب بإتقان ولا يوجد به نواقص أو عيوب.
- توجهات دافعية خارجية (أهداف أداء): ويتصف الطالب ذو التوجه الدافعي الخارجي بأنه يهتم بالحصول على الدرجات المرتفعة في المقررات الدراسية، وذلك يعتبر سبباً لأدائه وعمله داخل الفصل، بالإضافة إلي أنه ليس لديه أساليب تميزه في التعليم، ولا يبحث عن المعلومات الجديدة، ويميل دائماً إلي إظهار قدرات مرتفعة أمام الآخرين، بمعنى أنه يسعى للتفوق لكي يكسب جذب الآخرين له ليس من أجل التفوق لذاته (Roedel, et al, 1994, 1015). وتتضح في أبعاده العمل السهل، إرضاء المعلم، الاعتماد على المعلم.
  - ✓ العمل السهل: وهو اختيار التلميذ للعمل السهل الذي يتناسب مع قدراته أو أقل من قدراته وذلك لضمان النجاح.
  - ✓ إرضاء المعلم: القيام بالواجبات والأنشطة المدرسية لأجل إرضاء المعلم واستحسان المعلم.
  - ✓ الاعتماد على المعلم: وهو الرجوع للمعلم في كل التفاصيل والاعتماد عليه بدل البحث والاستكشاف والتعلم الذاتي.

ويقاس إجرائياً:

بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في كل بعد من أبعاد مقياس التوجهات الدافعية في هذا البحث.

تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هم تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة (الشهيد) بمركز مغاغة محافظة المنيا، وتتراوح أعمارهم من (٦) إلى (١٢) عام بمتوسط (١٠سنوات و ٩شهور) وانحراف معياري (٠.٥٨٥).

البحوث السابقة:

المحور الأول: بحوث تناولت تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة سلامة أمير فايز (٢٠٠٧) وهدفت إلى التعرف على أثر الحرمان الوالدي في التحصيل الدراسي وتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة في منطقة الجليل ، والكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات تبعاً لمتغيري الحرمان (محروم، غير محروم)، والجنس (ذكور، إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن التحصيل الدراسي ومستوى الطموح وتقدير الذات يقع في المستوى المتوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى للحرمان أو الجنس. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لأثر متغير الحرمان أو متغير الجنس، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لأثر متغير الحرمان أو متغير الجنس.

دراسة (Fourchard, 2013) والتي هدفت إلى تقييم تقدير الذات في المجالات العلمية والمادية. بناءً على مجموعة من البيانات التي تم إجراؤها على (٥٧٩) طلاب المدارس المتوسطة، تتراوح أعمارهم بين (١١- ١٧) وتوصلت النتائج وبالفعل فإن التغيرات الجسدية والنفسية والاجتماعية العميقة تؤثر على هذه المرحلة من تطور الشخص، وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور.

ودراسة شيبة لخضر (٢٠١٥) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية من جهة، والكشف عن الفروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات والتوافق الدراسي بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي. وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٠٠) تلميذ وتلميذة المسجّلين بالثانويات التابعة لمدينة التربية لولاية ورقلة – دائرة تقرت. وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الدافعية للتعلم وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية. كما أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الدافعية للتعلم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية. ووجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية للتعلم بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية الثانوية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية الثانوية. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي بين الجنسين من تلاميذ السنة الثانية الثانوية.

دراسة رقية بالمين وسهام عبدالحي (٢٠١٩) وهدفت إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الطالب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، السن، لهذا الغرض طبقنا مقياسين هما، الأول لقياس مفهوم الذات، والآخر لقياس مستوى الطموح الأكاديمي على عينة مكونة من (١٠٢) طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور (٤٣) طالبا وعدد الإناث (٥٩) طالبة، من مختلف التخصصات، ملتحقين للدراسة في جامعة أحمد دراية بأدرار، بحيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تَقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي بالمستوى المتوسط لدى أفراد عينة الدراسة، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تقدير الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات تُعزى لِمتغير الجنس، التخصص، السن. ايضا أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الاكاديمي تُعزى لِمتغير الجنس، التخصص، السن.

ودراسة زهرة طورش ومرزاق بيبي (٢٠١٩، ١٨٣) وهدفت إلى الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى تقدير الذات في ضوء متغير الجنس على عينة بلغت (١٠١) تلميذ وتلميذة، و بالاعتماد على مقياس تقدير الذات لبروس آرهير Bruce Haree ، والاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى تقدير الذات مرتفع لدى أفراد عينة البحث على أبعاد المقياس ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تُعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

دراسة محمد عطية السيد وآخرون (٢٠٢١) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين كلٍ من تقدير الذات والسلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى اختلاف تقدير الذات والسلوك العدواني لدى المتأخرين دراسياً طبقاً للنوع (ذكور – إناث) وقد تكونت عينة الدراسة (٣٠) تلميذ وتلميذة (١٥) من الذكور و (١٥) من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ – ١١) سنة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، أى ينتمون إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، وتكونت أدوات الدراسة مقياس تقدير الذات (إعداد الباحث)، ومقياس السلوك العدواني لِنظمى أبو مصطفى (٢٠٠٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً ،وأكدت نتائج الدراسة أيضا على وجود اختلاف دال إحصائياً بين درجتي (الذكور – الإناث) على درجاتهم الكلية لمقياس تقدير الذات لصالح الذكور، ويوجد اختلاف دال إحصائياً بين درجتي (الذكور – الإناث) على درجاتهم الكلية لمقياس السلوك العدواني تجاه الذكور.

دراسة وسام عبد الحكم هلالي وآخرون (٢٠٢٢) وهدفت إلى التعرف على أثر الحوافز المادية والمعنوية وتقدير الذات في الدافعية الذاتية لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) تلميذ تمتد أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة، وتم تطبيق المقياس على العينة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم كلاً من تقدير الذات (إعداد: الباحث)، بجانب البرنامج التدريبي (إعداد: الباحث)، وأسفرت النتائج عن أن هناك أثر الحوافز المادية والمعنوية وتقدير الذات في الدافعية الذاتية لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لِصالح البعدي، كما أشارت النتائج إلى استمرارية فاعلية البرنامج حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة حنين غازي محمد وأحمد محمود الثوابيه (٢٠٢٣) وهدف إلى معرفة درجة كل من تقدير الذات، والدافعية العقلية، وإلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات، والدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيري (الجنس، والكلية) على درجة تقدير الذات، والدافعية العقلية، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لِمناسبته لطبيعة البحث، ومتغيراته. وتمثلت العينة في (٤٠٠) طالبًا وطالبةً، وقد تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. ولتحقيق أهداف البحث تم تطوير مقياس تقدير الذات، ومقياس الدافعية العقلية، وتم التحقق من خصائصها السيكومترية، وتوصل البحث لعدة نتائج منها، أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجات مرتفعة من تقدير الذات والدافعية العقلية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية العقلية، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير الذات والدافعية العقلية تُعزى لمتغير الجنس ومتغير الكلية.

دراسة أشرف عبدالغني على وهيام صابر شاهين (٢٠٢٣) وهدفت إلى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى المراهقين، وكذلك الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث من المراهقين (الذكور والإناث) على مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك الفوضوي، واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وبلغت عينة البحث (٢٠٠) مراهق ومراهقة، تم اختيارها بطريقة عرضية، وتراوحت أعمارهم بين (١٣-١٨) عامًا بمتوسط عمري (١٥)، و انحراف معياري قدره (١.٢١)، وتم تطبيق مقياس السلوك الفوضوي (إعداد الباحث) ومقياس تقدير الذات إعداد" بروس آر هير (١٩٨٥) تعريب وترجمة مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والسلوك الفوضوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث

في تقدير الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي في اتجاه الذكور.

دراسة شادي محمد السيد وآخرون (٢٠٢٤) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وفاعلية الذات لدى المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، وكذلك بحث الفروق بينهم في كل من تقدير الذات وفاعلية الذات باختلاف النوع وزمن حدوث كف البصر، وأيضًا تحديد مقدار إسهام أبعاد فاعلية الذات في التنبؤ بتقدير الذات .وتكونت عينة البحث من (١٧٧) تلميذً وتلميذةً من التلاميذ المكفوفين بالصفوف الأولى حتى السادسة ابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بمحرم بك، ومدرسة النور للمكفوفين بزيزينيا بمحافظة الإسكندرية، ومدرسة النور للمكفوفين بمحافظة مطروح، بواقع (٨٨) ذكورًا، و(٨٩) إناثًا، تمتد أعمارهم الزمنية ما بين (٦- ١٢) عامًا، بمتوسط (٨.٨٨) وانحراف (١.٥٩) ولتحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي وتم استخدام مقياس تقدير الذات و مقياس فاعلية الذات إعداد الباحثين، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين درجات المشاركين في البحث على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات وأبعاده الفرعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات وفاعلية الذات تُعزى للمتغيرين النوع وزمن حدوث كف البصر، كما أسهمت أبعاد فاعلية الذات (مقدار الفاعلية الذاتية – العمومية – القوة) إسهامًا دالًا إحصائيًا في التنبؤ بتقدير الذات.

تعقيب علي المحور الأول

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات السابقة تناولت تقدير الذات وبعض المتغيرات المرتبطة به، كتحسين تقدير الذات، وقياسه لدى بعض الفئات، وتقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى المتعددة مثل مستوى الطموح الأكاديمي، وفاعلية الذات، والسلوك العدواني، و سلوك التنمر، و ضحايا التنمر، ويتضح من ذلك أن تقدير الذات أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في التلميذ بصورة كبيرة وتؤثر على تحصيله، وتفوقه، وسلوكه، مما يشجع الباحثين على الإهتمام به ودراسته بصور متعددة ومع متغيرات مختلفة.

المحور الثاني: بحوث تناولت التوجُهات الدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

دراسة مروة مختار بغدادي (٢٠١٥) وتهدف إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي في الحد من التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى التعرف على أثر ذلك في توجهاتهم الدافعية للإنجاز، والتعرف على بقاء أثر فعالية البرنامج التدريبي. وتم استخدام المنهج التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب

وطالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية، جامعة بني سويف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وعددها (٣٠) طالب وطالبة ومجموعة ضابطة عددها (٣٠) طالب وطالبة تم تطبيق الأدوات التالية عليهم: مقياس التسويف الأكاديمي: إعداد ماكلوسكي (Mccloskey, 2011) وتعريب الباحثة، ومقياس التوجهات الدافعية للإنجاز إعداد (Lepper et al, 2005) وتعريب الباحثة، والبرنامج التدريبي إعداد الباحثة، و باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Ver. 20) والاعتماد على اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة، بينت نتائج البحث فعالية البرنامج التدريبي في الحد من التسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وتعديل التوجهات الدافعية للإنجاز، كما أظهرت النتائج وجود بقاء أثر للبرنامج التدريبي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة (Manafi, et al, 2015) وكان الهدف الرئيسي هو تحليل أبعاد تقدير الذات في دافع إنجاز الطالب. وتكونت عينة الدراسة من (٧١٢) طالب من طلاب ماجستير كلية الزراعة والموارد الطبيعية بجامعة طهران، وأظهرت نتائج الإحصاءات الوصفية للدراسة أن هناك علاقة موجبة دالة احصائاً بين تقدير الذات وبين الدافعية للإنجاز حيث أن التلاميذ الذين لديهم مستويات أعلى من تقدير الذات لديهم دافع الإنجاز أكثر من الآخرين.

دراسة باسم مرزوق جرس، وآخرون (٢٠٢٣) وهدف إلى تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم باستخدام تقنية الواقع المعزز، والتوصل إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنية الواقع المعزز وتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، والتوصل إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنية الواقع المعزز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وتم اختيار العينة أساسية لإجراء هذه الدراسة عددها (٣٠) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، العينة تراوحت أعمارهم بين (١٣٢-١٣٨) شهراً، بمتوسط حسابي (١٣٣.٥) شهراً، وطبقت عليهم أدوات الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل Raven، مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحث)، أختبار تحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي (إعداد الباحث)، و تقنية الواقع المعزز(إعداد الباحث)، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتوصلت النتائج إلى فاعلية تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

دراسة محمد أحمد أيوب وعصام عبدالله الجدوع (٢٠٢٤) وهدفت إلى التعرف إلى مستوى كل من الكمالية والدافعية للإنجاز، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الكمالية والدافعية للإنجاز،

والكشف عن القدرة التنبؤية للكمالية في الدافعية للإنجاز لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التنبؤي، وتضمنت عينة الدراسة (٢٤٦) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب (التاسع والعاشر والحادي عشر) في مدرسة اليوبيل، للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، كما تم استخدام كلٍّ من مقياس الكمالية ومقياس الدافعية للإنجاز، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، حيث أظهرت النتائج أن مستوى الكمالية جاء متوسطاً، وأن مستوى الدافعية للإنجاز جاء مرتفعاً، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياُ عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الكمالية والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، وأن الكمالية تفسر ما مقداره (٣١.٢%) من الدافعية للإنجاز لديهم، وأوصت الدراسة بمجموعة توصيات منها: البحث عن العوامل التي تعزز الطموح لدى الطلبة الموهوبين من خلال البرامج التدريبية التي تصقل مهاراتهم بما يحسن مستوى دافعيتهم للإنجاز.

دراسة عمران أحمد الشرمان وعبد الكريم محمد جرادات (٢٠٢٤) وهدفت إلى معرفة إذا كانت هناك اختلافات في الدوافع الداخلية والخارجية وأعراض الوسواس القهري حسب الجنس والمسار الأكاديمي ومستوى الصف الدراسي. تكونت عينة الدراسة من ٥١٢ طالباً من طلاب المدارس الثانوية في منطقة المزار الشمالي في الأردن. تم جمع البيانات باستخدام ثلاثة مقاييس لقياس الدوافع الداخلية والخارجية وأعراض الوسواس القهري. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن الذكور حصلوا على درجات أعلى بكثير على مقياس الدافعية الذاتية، وحصل طلبة الفرع العلمي على درجات أعلى بكثير على مقياس الدافعية الذاتية، وحصل طلبة الفرع الأدبي على درجات أعلى بكثير على مقياس الدافعية الخارجية، وحصل طلبة الصف الثاني عشر على درجات أعلى بكثير على مقياس الدافعية الخارجية، وحصل طلبة الصف الثاني عشر على درجات أعلى بكثير على مقياس الدافعية الخارجية، وسجل طلبة الفرع الأدبي أعلى بكثير على مقياس الدافعية الخارجية، سجل طلاب المسار درجات أعلى بشكل ملحوظ في المقياس الفرعي للبطء من مقياس الوسواس القهري، وسجل طلاب الصف الثاني عشر درجات أعلى بشكل ملحوظ في المقياس الفرعي الشك من مقياس الوسواس القهري.

دراسة رشا عبدالمنعم رياض وآخرون (٢٠٢٤) هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين التوجُهات الدافعية والكفاءة الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بنى سويف، كما اشتملت أدوات البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد عبد الرحمن النملة، ٢٠١٦)

مقياس التوجهات الدافعية تعريب (مروة مختار بغدادي،٢٠١٥)، و باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي. و قد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الداخلية والكفاءة الاجتماعية، وجود علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الخارجية والكفاءة الاجتماعية، وجود علاقة دالة موجبة بين التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية والكفاءة الاجتماعية، تسهم التوجهات الدافعية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية حيث يسهم الفضول (التوجهات الدافعية الداخلية) بما قيمته (١٤.١%) من التباين، يليه إرضاء المعلم (التوجهات الدافعية الخارجية) بما قيمته (٥.٣%).

تعقيب علي المحور الثاني

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات السابقة تناولت التوجهات الدافعية وقياسها وتحسين التوجهات الدافعية لدى الفئات المختلفة وعلاقتها وبعض المتغيرات المرتبطة بها، مثل التحصيل المدرسي وتوضيح مدى فائدة التوجهات الدافعية لتحسين التحصيل المدرسي، وعلاقتها بالكمالية، وعلاقتها بنمط الشخصية، والقلق الأخلاقي، وكثير من المتغيرات المختلفة الأخرى، ويتضح من الدراسات السابقة أن التوجهات الدافعية الداخلية تلعب دور كبير في تحقيق النجاح والأهداف حيث أنها من المحددات الأساسية التي يُعتمد عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في مجالاته المتعددة.

المحور الثالث: بحوث تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتوجُهات الدافعية:

دراسة حمري صارة (٢٠١٢) وهدفت إلى معرفة العلاقة تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تهدف أيضاً إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير الذات والدافعية للإنجاز، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من التلاميذ بلغ عددهم ٣٧٧ طالب بواقع ١٧٧ طالب و ٢٠٠ طالبة، بمتوسط عمر ١٨.١٤ سنة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور، وأن هناك فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور أيضاً .

دراسة (Odame, 2019) وكان الهدف الرئيسي منها هو التحقيق في تأثير تقدير الذات على الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعات. تم تبني تصميم الدراسة الوصفية من أجل الدراسة. ومن مجموع السكان البالغ عددهم ٥٤٩ طالباً، تم أخذ عينات من ٢٢٦ طالباً باستخدام العينات الطبقية، واعتمدت الدراسة على مقياس روزنبرغ لتقدير الذات واستبيان دافع الإنجاز. تم تحليل المعطيات للإجابة على سؤال البحث الأول باستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسط والمعيار)، وأوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات

والدافعية للإنجاز، بحيث أن تقدير الذات يتنبأ بشكل كبير بالدافعية للإنجاز، وكلما زاد تقدير الذات لدى الشخص زادت حاجته إلى الإنجاز في المهام الأكاديمية وغيرها من المهام، وبالتالي فإن تقدير الذات عامل مهم يعزز دافعية الإنجاز مما يحفز التحصيل بين التلاميذ.

دراسة لينة شلبي (٢٠١٩) وهدفت إلى تقييم مستوى تقدير الذّات والدافعية للإنجاز عند التّلميذ ذوي صعوبات الكتابة وإبراز العلاقة القائمة بين عسر الكتابة وتقدير الذّات والدّافعية للإنجاز. ولبلوغ ذلك، احتوت الدراسة على إطارين: إطار نظري تضمّن ثلاثة فصول يتطرّق كل واحد منها إلى أبعاد البحث، وإطار تطبيقي احتوى على المنهج المتبع في الدّراسة (المنهج الإكلينيكي) وأدوات الدراسة: مقياس كوبر سميث لتقدير الذات في شكله المدرسي، ومقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين لـ Hermans اللّذان تم تطبيقهما على ست حالات تعاني من عسر الكتابة، في مدرستين ابتدائيتين بوقريعة علي و عبد القادر المجّاوي للعام الدّراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بمدينة قسنطينة. ولقد كشفت نتائج الدراسة عن تقدير ذات متوسّط ودافعيّة للإنجاز فوق متوسط.

دراسة نجلاء فتحي عبدالرحمن (٢٠١٩) وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة السعودية. والتعرف على الفروق بين الجنسين في كل من دافعية الإنجاز وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالب بالصف الثاني المتوسط، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط بين كلاً من المجال المعرفي وتقدير الذات الرفاقي وجميع أبعاد دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعض أبعاد دافعية الإنجاز وهي (المثابرة، التوجه نحو العمل، الطموح، التقبل الإجتماعي، المنافسة، دافعية الإنجاز الداخلية، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز، الخوف من الفشل) لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعدين من أبعاد الدافعية للإنجاز وهما (الإستقلال، الوعي بالزمن)، كما أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الذكور والإناث في جميع أبعاد تقدير الذات وهذه الفروق لصالح الإناث.

دراسة بتول أكرم حموري (٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للتوجهات الهدفية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من (٩٩٨) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفقاً للجِنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤية دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥٥) للمتنبئين المستقلين (اليقظة الذهنية، التوجهات الهدفية من خلال المتنبأ به التابع(دافعية الإنجاز).

تعقيب علي المحور الثالث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك مجموعة من البحوث والدراسات السابقة تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتوجُهات الدافعية لدى عينات مختلفة، مثل عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وعينة من طلاب الجامعة، وعينة من ذوي صعوبات الكتابة، وعَينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، ويتضح من الدراسات السابقة أنها لم تركز على تلاميذ المرحلة الابتدائية وهم شباب المستقبل وأن كلما كان اكتشاف المشكلة مبكراً كان التدخل أسهل والحل أسرع.

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس تقدير الذات.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس التوجهات الدافعية.

٣- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس تقدير الذات ومقياس التوجهات الدافعية.

٤- تسهم التوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) في التنبؤ بتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي وذلك لملائمته لطبيعة ولأغراض البحث الحالي، والذي يهدف إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث، في تقدير الذات والتوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما يهدف إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى إسهام التوجهات الدافعية في التنبؤ بتقدير الذات.

ثانياً: عينة البحث:

أ- عينة التَحقق من الخصائص السيكومترية:

اشتملت على (٥٠) تلميذاً وتلميذة من الجنسين ذكور وإناث من تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (دهروط للتعليم الأساسي الجديدة، و مدرسة دهروط الابتدائية رقم ٢) بمركز مغاغة محافظة المنيا، بواقع (٢٥) تلميذاً،

(٢٥) تلميذة وتتراوح أعمارهم من (٦) إلى (١٢) عام بمتوسط (١٠.٧٥ سنوات) وانحراف معياري (٠.٥٩٢)، وقد تم ذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث.

ب- عينة البحث الأساسية

اشتملت على (١٠٠) تلميذاً وتلميذة من الجنسين ذكور وإناث من تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرستي (دهروط للتعليم الأساسي الجديدة، و مدرسة دهروط الابتدائية رقم ٢) بمركز مغاغة محافظة المنيا، بواقع (٥٠) تلميذاً، و(٥٠) تلميذة، وبلغ متوسط أعمارهم (١٠.٧٥ سنة) وانحراف معياري (٠٥٨٥).

ثالثاً: أدوات البحث:

١) **مقياس التوجهات الدافعية:** إعداد (Lepper et al, 2005)، تعريب مروة مختار بغدادي (٢٠١٥)، تعديل الباحثين.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ٣٣ عبارة موزعة على بعدين أساسيين هما: البُعد الأول هو الدافعية الداخلية ويتكون من ١٧ عبارة موزعة على ثلاثة عوامل فرعية هي: (١) التحدي ويتكون من ٦ عبارات تراوحت قيم تشبُعاتها من ٠.٥٤ إلى ٠.٨٠، (٢) حب الاستطلاع ويتكون من ٦ عبارات، تراوحت قيم تشبُعاتها من ٠.٤١ إلى ٠.٦٨، (٣) الإتقان ويتكون من ٥ عبارات؛ تراوحت قيم تشبُعاتها من ٠.٤٧ إلى ٠.٦٢. وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لهذا البعد ٠.٩٠ كما بلغت بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٤. والبُعد الثاني هو الدافعية الخارجية ويتكون من ١٦ عبارة موزعة على ثلاثة عوامل فرعية هي: (١) العمل السهل ويتكون من ٦ عبارات، تراوحت قيم تشبُعاتها من ٠.٤١ إلى ٠.٧٣، (٢) إرضاء المعلم ويتكون من ٤ عبارات، تراوحت قيم تشبُعاتها من ٠.٣٣ إلى ٠.٨١، (٣) الاعتماد على المعلم ويتكون من ٦ عبارات تراوحت قيم تشبُعاتها من ٠.٥١ إلى ٠.٦٧، وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لهذا البعد ٠.٧٨ وبلغت بطريقة إعادة التطبيق ٠.٧٧.

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح كل عبارة من هذه العبارات في ضوء مقياس ليكرت الخماسي وهو أرفض بشدة – أرفض- محايد- موافق- موافق بشدة والتي تأخذ التقديرات ١- ٢- ٣- ٤- ٥ على

الترتيب، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (١٦٥)، والنهاية الصغرى (٣٣)، وتكون النهاية العظمى للتوجهات الداخلية (٨٥)، والنهاية الصغرى (١٧)، وتكون النهاية العظمي للتوجهات الخارجية (٨٠)، والنهاية الصغرى (١٦).

الصدق:

في البحث الحالي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وتم استخدام الصدق المرتبط بالمحك وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس التوجهات الدافعية الحالي ومقياس دافعية الإنجاز لفاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١) (٠.٨٦)، وهي قيمة مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الثبات:

في البحث الحالي لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، والجدول التالي يبين قيم ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التوجهات الدافعية:

جدول (١) قيم ألفا لِمقياس التوجهات الدافعية

أبعاد التوجهات الدافعية الداخلية	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد التوجهات الدافعية الخارجية	معامل ألفا كرونباخ
التحدي	٠.٨٨٤	العمل السهل	٠.٧٩٠
حب الاستطلاع	٠.٨٢٠	إرضاء المعلم	٠.٧٥٣
الإتقان	٠.٨٥٠	الاعتماد على المعلم	٠.٨٧١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس التوجهات الدافعية تتراوح بين (٠.٧٥٣) إلى (٠.٨٨٤)، وهي قيم مناسبة والتي توضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مناسبة. كما يتضح مما سبق أن مقياس التوجهات الدافعية المستخدم في البحث الحالي يمكن الاعتماد على نتائجه والثقة فيها، حيث أنه يتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة.

٢) مقياس تقدير الذات: إعداد نفين صابر عبدالحكيم السيد (٢٠١٨).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ٣٦ عبارة موزعة بالتساوي على أربعة أبعاد أساسية : البُعد الأول بُعد التقدير الذاتي الشخصي ويتكون من ٩ عبارات بلغت قيمة معامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٠٨، وبلغت قيمة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار ٠.٨٠٢، والبُعد الثاني بُعد التقدير الذاتي الاجتماعي، ويتكون من ٩ عبارات بلغت قيمة معامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس ٠.٩٤٠، وبلغت قيمة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار ٠.٨٣٢، والبُعد الثالث بُعد التقدير الذاتي الجسمي، ويتكون من ٩ عبارات بلغت قيمة معامل ارتباط البعُد بالدرجة الكلية للمقياس ٠.٨٥٩، وبلغت قيمة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار ٠.٧٨٧، والبُعد الرابع بُعد التقدير الذاتي للإنجاز، ويتكون من ٩ عبارات بلغت قيمة معامل ارتباط البُعد بالدرجة الكلية للمقياس ٠.٧٢٥، وبلغت قيمة معامل ثباته بطريقة إعادة الاختبار ٠.٩٢٧، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٨٩٩.

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح كل عبارة من هذه العبارات في ضوء مقياس ليكرت الثلاثي وهو (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق) والتي تأخذ التقديرات (٣، ٢، ١) على الترتيب. ويكون مستوى تقدير الذات ضعيف عندما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٦: ٥٩)، ويكون مستوى تقدير الذات متوسط عندما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٦٠: ٨٣)، ويكون مستوى تقدير الذات مرتفع عندما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٨٤: ١٠٨).

الصدق:

في البحث الحالي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وتم استخدام الصدق المرتبط بالمحك وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس تقدير الذات الحالي ومقياس تقدير الذات لسناء فراج (٢٠١٤) (٠.٨٨)، وهي قيمة مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الثبات:

في البحث الحالي لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية، والجدول التالي يبين قيم ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات:

جدول (٢) قيم ألفا لمقياس تقدير الذات

	الأبعاد	قيمة معامل ألفا
١	التقدير الذاتي الشخصي	٠.٧٨٥
٢	التقدير الذاتي الإجتماعي	٠.٨٣٣
٣	التقدير الذاتي الجسمي	٠.٧٩٩
٤	التقدير الذاتي للإنجاز	٠.٨٢٢
٦	المجموع الكلي للمقياس	٠.٨٦٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس تقدير الذات تتراوح بين (٠.٧٨٥) إلى (٠.٨٦٢)، وهي قيم مناسبة والتي توضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مناسبة. يتضح مما سبق أن مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي يمكن الاعتماد على نتائجه والثقة فيها، حيث أنه يتمتع بِمعاملات صدق وثبات مناسبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

١- اختبار ت .
٢- معامل إرتباط بيرسون.
٣- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي.

محددات البحث:

١- محددات بشرية: تتحدد بالمشاركين في البحث، والذي بلغ عددهم (١٠٠) تلميذ وتلميذة، بواقع (٥٠) تلميذاً، و(٥٠) تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢- محددات زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤.
٣- محددات مكانية: مدرستي دهروط للتعليم الأساسي الجديدة، مدرسة دهروط الابتدائية رقم ٢، بمركز مغاغة، محافظة المنيا.
٤- محددات موضوعية: متغير تقدير الذات، ومُتغير التوجُهات الدافعية (الداخلية والخارجية).

٥- محددات منهجية: تم استخدام المنهج الوصفي.

نتائج البحث:

١- **نتائج الفرض الأول: وينص على أنه** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس تقدير الذات. و للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور في مقياس تقدير الذات

تقدير الذات	النوع	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التقدير الذاتي الشخصي	إناث	٥٠	١٧.١٨	٣.٢٢٤	١.٢٧٥	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٦.٣٤	٣.٣٦٠		
التقدير الذاتي الإجتماعي	إناث	٥٠	١٦.٦٢	٢.٣٠٢	١.٠٢٢	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٥.٩٦	٣.٩٤٣		
التقدير الذاتي الجسمي	إناث	٥٠	١٦.٤٨	٢.٧١٩	٠.٤٢٤	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٦.٢٠	٣.٧٩٥		
التقدير الذاتي للإنجاز	إناث	٥٠	١٧.٢٠	٢.٥٧١	٠.٩٩٤	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٦.٤٤	٤.٧٥٥		
تقدير الذات الكلي	إناث	٥٠	٦٧.٤٨	٩.٤١٨	١.٣٢٩	غير دالة
	ذكور	٥٠	٦٤.٢٦	١٤.٣٠٨		

** مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد التقدير الذاتي الشخصي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الذكور (١٧.١٨) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الإناث التي بلغت (١٦.٣٤). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد التقدير الذاتي الإجتماعي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٦.٦٢) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي

بلغت (١٥.٩٦). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد التقدير الذاتي الجسمي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٦.٤٨) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (١٦.٢). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد التقدير الذاتي للإنجاز، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٧.٢) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (١٦.٤٤). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد التقدير الذاتي الكلي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (٦٧.٤٨) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (٦٤.٢٦).

مناقشة وتفسير النتائج للفرض الأول:

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد تقدير الذات، وبذلك تحقق الفرض الأول في البحث الحالي وتم قبوله، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سلامة أمير فايز (٢٠٠٧) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات، ودراسة شيبة لخضر (٢٠١٥) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ودراسة زهرة طورش ومرزاق بيبي (٢٠١٩، ١٨٣) والتي وضحت أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ودراسة حنين غازي محمد وأحمد محمود الثوابية (٢٠٢٣) التي أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير تُعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث). ودراسة شادي محمد السيد وآخرون (٢٠٢٤، ١٢٦) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات وفاعلية الذات تُعزى لمتغير النوع (ذكور وإناث) لدى المكفوفين بالمرحلة الابتدائية.

بينما اختلفت نتائج هذا البحث مع بعض الدراسات مثل دراسة أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٥، ٥٧) التي وجدت أن هناك فروق دالة جوهرياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في تقدير الذات لدى طلاب الصفين الأول والثالث الثانوي حيث تبين أن الإناث أقل تقديراً لذواتهم، ودراسة (Fourchard et al, 2013, 333) والتي بينت نتائجها وجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الذكور، ويمكن تفسير النتيجة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي إلى أن جميع التلاميذ (ذكور وإناث) يعيشون نفس الظروف التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وأنهم من فئة عمرية متشابهة بغض النظر عن اختلاف جنسهم، وأن إختلاف مستوى تقدير الذات يرجع إلى أسباب أخرى وظروف محيطة مختلفة

عن متغير الجنس، وأن مع تطور الحياة أصبح الوالدين يهتمون ببناء الإناث مثلا الذكور، وعدم التفرقة بينهم في المهام، وتجد الفتاة الآن الطبيبة والمهندسة، والمحامية، والعالمة، مما يجعل تقدير الذات لا يتأثر باختلاف الجنس ذكور أو إناث.

٢- **نتائج الفرض الثاني : وينص على أنه** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس التوجهات الدافعية. وللتَحقق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحثون اختبار (ت) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤) نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور على مقياس التوجهات الدافعية

تقدير الذات	النوع	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التحدي	إناث	٥٠	١٥.٩٠	٣.٥١٢	٠.٧١٠	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٥.٢٤	٥.٥٦٠		
الفضول/ حب الاستطلاع	إناث	٥٠	١٦.٥٢	٣.٦٧٦	٠.٦٥٢	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٥.٨٨	٥.٨٩٢		
الإتقان	إناث	٥٠	١٣.٨٤	٣.١٩٠	١.٠٨١	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٣.٠٤	٤.١٤٥		
التوجهات الدافعية الداخلية	إناث	٥٠	٤٦.٢٦	١٠.٠٩٩	٠.٨٠٥	غير دالة
	ذكور	٥٠	٤٤.١٦	١٥.٤٤٨		
العمل السهل	إناث	٥٠	١٨.٤٨	٤.٩٧٠	٢.٦٩٥	فروق دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥
	ذكور	٥٠	٢١.٤٢	٥.٩٠٠		
إرضاء المعلم	إناث	٥٠	١٢.١٨	٣.١٤٠	١.٠٥٢	غير دالة
	ذكور	٥٠	١٣.٠٢	٤.٦٩٢		
الاعتماد	إناث	٥٠	١٩.١٨	٤.٤١٥	١.٣٣٧	غير دالة

على المعلم	ذكور	٥٠	٢٠.٤٨	٥.٢٧٣		
للتوجهات الدافعية الخارجية	إناث	٥٠	٤٩.٨٤	٩.٧٧٧	٢.٠١٨	فروق دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥
	ذكور	٥٠	٥٤.٩٢	١٤.٨٧٧		

** مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد التحدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٥.٩٠) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (١٥.٢٤). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد الفضول، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٦.٥٢) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (١٥.٨٨). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد الإتقان، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٣.٨٤) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (١٣.٠٤). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتوجهات الدافعية الداخلية، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (٤٦.٢٦) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (٤٤.١٦). بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد العمل السهل، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٨.٤٨) بينما بلغت قيمة متوسط درجات الذكور (٢١.٤٢). ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد إرضاء المعلم، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٢.١٨) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (١٣.٠٢). كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في بُعد الاعتماد على المعلم، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (١٩.١٨) وهي مقاربة من قيمة متوسط درجات الذكور التي بلغت (٢٠.٤٨). بينما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتوجهات الدافعية الخارجية، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الإناث (٤٩.٨٤) بينما بلغت قيمة متوسط درجات الذكور (٥٤.٩٢).

مناقشة وتفسير النتائج للفرض الثانى:

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى جميع أبعاد التوجهات الدافعية (الداخلية) وبعدي من أبعاد الدافعية (الخارجية) وهما (إرضاء العلم،

الاعتماد على المعلم)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Steinkamp & Maehr, 1984, 39) التى وضحت أن لا يوجد فروق شاسعة بين الجنسين وأن الفروق بينهم لا تذكر فى التوجهات الدافعية، وكما وضحت دراسة (Petherick & Weigand, 2002) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين فى توجهات الأهداف لدى عينة الدراسة من السباحين الذكور والإناث، وكما وضحت دراسة (Lepper et al, 2005) التى أظهرت عدم وجود فروق فى الدافعية الداخلية بين الذكور والإناث.

بينما تتعارض النتائج مع دراسة نجلاء فتحى عبدالرحمن (٢٠١٩) والتى وضحت أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى دافعية الإنجاز الداخلية وكانت الفروق لصالح الإناث، كما تعارضت مع دراسة عمران أحمد الشرمان وعبد الكريم محمد جرادات (٢٠٢٤، ٢٨) والتى وضحت أنه يوجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية الداخلية وكانت الفروق لصالح الذكور حيث كانت درجاتهم أعلى من الإناث. وقد فسرت النتيجة التى تم التوصل إليها فى البحث الحالى عن عدم وجود فروق بين الجنسين إلى أن جميع التلاميذ (ذكور واناث) يعيشون نفس الظروف التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وأنهم من فئة عمرية متشابهة بغض النظر عن اختلاف جنسهم، وأن إختلاف مستوى التوجهات الدافعية يرجع إلى أسباب أخرى وظروف محيطة مختلفة عن متغير الجنس، وأن التوجهات الدافعية تختلف من فرد لآخر نتيجة لميوله ورغباته، وعوامل قدر ترجع لأساليب التنشئة الإجتماعية، التى قد تشجع التلميذ على تقوية التوجهات الدافعية لديه، أو تحبط التلميذ وتخفض من مستوى التوجهات الدافعية لديه، وهذا ما أوضحته دراسة (Ginsburg & Bronstein, 1993, 1461) حيث وضحت أن المراقبة الأبوية العالية للواجبات المنزلية، وردود فعل الوالدين تجاه الدرجات التى تشمل التحكم السلبى، أو عدم المشاركة، أو المكافأة الخارجية، والأساليب الأسرية المفرطة أو غير المتحكمة، ترتبط بالتوجه التحفيزى الخارجى وانخفاض الأداء الأكاديمى. من ناحية أخرى، ارتبط تشجيع الوالدين استجابة للدرجات التى حصل عليها الأطفال بالتوجه التحفيزى الجوهرى، وارتبطت الأنماط الأسرية الداعمة للاستقلالية بالدافع الجوهرى والأداء الأكاديمى العالى. وبالإضافة إلى ذلك كان المستوى الاجتماعى والْتصادي مؤشراً هاماً للتوجهات الدافعية والأداء الأكاديمي.

كما وضحت النتائج أن هناك فروق في بعد من أبعاد التوجهات الدافعية (الخارجية) وهو (العمل السهل) وكان هناك فروق في مستوى (التوجهات الدافعية الخارجية ككل) وكانت الفروق لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lepper, 2005) التي وجدت ارتباطات قليلة بالنسبة للدافعية الخارجية والجنس، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة عمران أحمد الشرمان وعبد الكريم محمد جرادات (٢٠٢٤، ٢٨)، والذي وضحت أنه لا يوجد فروق

دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على درجات مقياس الدافعية الخارجية، وقد فسرت الباحث وجود فروق فى بعد (العمل السهل) و(الفروق فى التوجهات الدافعية الخارجية ككل) لصالح الذكور إلى أن الذكور فى كثير من الأحيان يعتمدون على التعزيز الخارجى للقيام بالعمل، ولا يفضلون الأعمال التي تحتمل الفشل فيقومون بإختيار العمل السهل ويتجنبون الأعمال الصعبة.

٣- **نتائج الفرض الثالث: وينص على أنه** توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقياس تقدير الذات وأبعاد التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية).

و للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده ودرجاتهم على أبعاد مقياس التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) كالتالي:

أ- معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده ودرجاتهم على أبعاد التوجهات الدافعية (الداخلية) ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالتها.

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد تقدير الذات وأبعاد التوجهات الدافعية (الداخلية)

تقدير الذات / التوجهات الدافعية	التقدير الذاتي الشخصي	التقدير الذاتي الإجتماعي	التقدير الذاتي الجسمي	التقدير الذاتي للإنجاز	المجموع الكلي لتقدير الذات
التحدي	٠.٦٠٩**	٠.٦٩٤**	٠.٧٣٩**	٠.٧٦٤**	٠.٨١٤**
حب الاستطلاع	٠.٥٢٨**	٠.٦٥٦**	٠.٦٦٠ **	٠.٦٤٨ **	٠.٧١٩**
الإتقان	٠.٣١٧**	٠.٤٢٥**	٠.٤٣٢**	٠.٤٦٣**	٠.٤٩٣**

التوجهات الدافعية الداخلية	**٠.٦٠٢	**٠.٧٣٢	**٠.٧٥٧	**٠.٧٧٥	**٠.٨٣٦

** مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات التلاميذ على جميع أبعاد مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على أبعاد التوجهات الدافعية الداخلية (التحدي، حب الاستطلاع، الإتقان)، وبين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وبين الدرجة الكلية لأبعاد التوجهات الدافعية الداخلية لدى عينة البحث.

ب-معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده ودرجاتهم على أبعاد التوجهات الدافعية (الخارجية) ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ودلالتها.

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد تقدير الذات وأبعاد التوجهات الدافعية (الخارجية)

تقدير الذات / التوجهات الدافعية	التقدير الذاتي الشخصي	التقدير الذاتي الإجتماعي	التقدير الذاتي الجسمي	التقدير الذاتي للإنجاز	المجموع الكلي لتقدير الذات
العمل السهل	-**٠.٥٠١	-**٠.٦٩٢	-**٠.٦٨٦	-**٠.٧٣٧	-**٠.٧٥٣
إرضاء المعلم	-**٠.٤٠٣	-**٠.٥٥٥	-**٠.٤٦٢	-**٠.٤٩٦	-**٠.٥٦٩
الاعتماد على المعلم	-**٠.٤٢٧	-**٠.٥٧٧	-**٠.٥٢٤	-**٠.٥٥٨	-**٠.٥٥٣
التوجهات الدافعية الخارجية	-**٠.٥٥٩	-**٠.٧٦٧	-**٠.٧٠٦	-**٠.٧٥٧	-**٠.٧٩٢

** مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

بينما توجد علاقة سالبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات التلاميذ على جميع أبعاد مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على أبعاد التوجهات الدافعية الخارجية (العمل السهل، إرضاء المعلم، الاعتماد على المعلم)، وبين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وبين الدرجة الكلية لجميع أبعاد التوجُهات الدافعية الخارجية.

٤- **نتائج الفرض الرابع: وينص على أنه** تسهم التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية) في التنبؤ بتقدير الذات لدى عينة البحث.

و للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بتقدير الذات من خلال التوجهات الدافعية كالتالي:

أ- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بتقدير الذات من خلال التوجهات الدافعية (الداخلية)، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الانحدار ودلالتها

جدول (٧) تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة لأبعاد التوجهات الدافعية (الداخلية) علي المتغير التابع تقدير الذات

العوامل المستقلة	R معامل الارتباط	R^2 التباين المفسر	التغير في قيمة R^2	ف	B	Std.Error	Beta معامل الانحدار	ت	مستوى الدلالة
التحدي	٠.٨١٤	٠.٦٦٢	٠.٦٦٢	١٩١.٧٨٧	١.٧٣٨	٠.٢٢١	٠.٥٦٢	٧.٨٥٧	٠.٠٠
حب الاستطلاع	٠.٨٤٨	٠.٧١٩	٠.٥٨	١٩.٩٠٠	٠.٩٥٦	٠.٢٣٧	٠.٢٨٧	٤.٠٤٤	٠.٠٠
الإتقان	٠.٨٥٩	٠.٧٣٧	٠.٠١٨	٦.٥٦٦	٠.٥١٧	٠.٢٠٢	٠.١٤٩	٢.٥٦٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أهم عامل مستقل يسهم في التنبؤ بتقدير الذات من التوجهات الدافعية الداخلية هو (التحدي) والذي فسر (٦٦.٢%) من التباين، يليه (حب الاستطلاع) والذي فسر (٥.٨ %) من التباين، يليه (الإتقان) والذي فسر (١.٨%) من التباين.

ب-تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بتقدير الذات من خلال التوجهات الدافعية (الخارجية)، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الانحدار ودلالتها

جدول (٨) تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة لأبعاد التوجهات الدافعية (الخارجية) علي المتغير التابع تقدير الذات

العوامل المستقلة	R معامل الارتباط	R^2 التباين المفسر	التغير في قيمة R^2	ف	B	Std.Error	Beta معامل الانحدار	ت	مستوى الدلالة
العمل السهل	٠.٧٥٣	٠.٥٦٦	٠.٥٦٦	١٢٧.٩٦٣	– ١.٤٣٧	٠.٢٠٩	– ٠.٥٤١	– ٦.٨٦٩	٠.٠٠٠
إرضاء المعلم	٠.٧٩٦	٠.٦٣٣	٠.٠٦٧	١٧.٧٦٠	– ٠.٨٤٤	٠.٢٠٧	– ٠.٢٧٧	– ٤.٠٨١	٠.٠٠٠
الاعتماد على المعلم	٠.٨٠٥	٠.٦٤٨	٠.٠١٥	٤.١١٨	– ٠.٥.٦	٠.٢٤٩	– ٠.١٥١	– ٢.٠٢٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أهم عامل مستقل يسهم في التنبؤ بتقدير الذات من التوجهات الدافعية الخارجية هو (العمل السهل) والذي فسر (٥٦.٦ %) من التباين، يليه (إرضاء المعلم) والذي فسر (٦.٧%) من التباين، يليه (الاعتماد على المعلم) والذي فسر (١.٥%) من التباين.

ج- تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بتقدير الذات من خلال التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية)، ويوضح الجدول التالي قيم معامل الانحدار ودلالتها

جدول (٩) تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة لأبعاد التوجهات الدافعية (الداخلية والخارجية) علي المتغير التابع تقدير الذات

العوامل المستقلة	R معامل الارتباط	R^2 التباين المفسر	التغير في قيمة R^2	ف	B	Std.Error	Beta معامل الانحدار	ت	مستوى الدلالة
التحدي	٠.٨١٤	٠.٦٦٢	٠.٦٦٢	١٩١.٧٨٧	١.٢٩٠	٠.٢٠٠	٠.٤١٧	٦.٤٥٥	٠.٠٠
العمل السهل	٠.٨٨٢	٠.٧٧٨	٠.١١٦	٥٠.٨٩٧	– ٠.٩٠٠	٠.١٥٣	– ٠.٣٣٩	– ٥.٨٩٨	٠.٠٠
حب الاستطلاع	٠.٨٩٦	٠.٨٠٣	٠.٠٢٥	١٢.١١٢	٠.٦٧٧	٠.٢٠٤	٠.٢٠٤	٣.٣٢٩	٠.٠٠
إرضاء المعلم	٠.٩٠٣	٠.٨١٦	٠.٠١٣	٦.٤٩٤	– ٠.٤٠٣	٠.١٥٨	– ٠.١٣٢	– ٢.٥٤٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أهم عامل مستقل يسهم في التنبؤ بتقدير الذات من التوجهات الدافعية هو (التحدي) والذي فسر (٦٦.٢%) من التباين، يليه (العمل السهل) والذي فسر (١١.٦%) من التباين، يليه (حب الاستطلاع) والذي فسر (٢.٥ %) من التباين، ، يليه (إرضاء المعلم) والذي فسر (١.٣ %) من التباين.

مناقشة وتفسير النتائج للفرض الثالث والرابع:

أ- تفسير نتائج العلاقة بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية الداخلية والتنبؤ بتقدير الذات من خلال التوجهات الدافعية الداخلية:

أظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا بين متغير تقدير الذات وجميع أبعاده وبين متغير التوجهات الدافعية (الداخلية) وجميع أبعاده، كما وضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بتقدير الذات من خلال جميع أبعاد التوجهات الدافعية الداخلية، وهذا يدل على التداخل بين المتغيرين حيث أن التوجهات الدافعية الداخلية تتأثر بدرجة كبيرة بتقدير الذات وتقدير الذات يتأثر بدرجة كبير بالتوجهات الدافعية ويدل ذلك على أنه إذا وُجد مستوى مرتفع من التوجهات الدافعية الداخلية لدى التلاميذ وُجد مستوى مرتفع من تقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك إلى أن تقدير الذات في الحياة بمثابة القوة المحركة لكي يتبنى التلميذ التوجهات الدافعية(الداخلية). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي وضحت العلاقة بينهما ومنها دراسة (Ajayi, 2002, 221) التي توصلت نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية، كما أوضحت دراسة حمرى صارة (٢٠١٢، ٧٩) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين تقدير الذات والدافعية، كما وضحت دراسة (Manafi, et al, 2015, 319) في نتائجها أن التلاميذ الذين لديهم مستويات أعلى من تقدير الذات لديهم دافع الإنجاز أكثر من الآخرين، وذلك ما أوضحته أيضاً دراسة نجلاء فتحي عبدالرحمن (٢٠١٩، ١٢٧) أن يوجد علاقة علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز، وأوضحت نتائج دراسة (Odame, 2019, 213) أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات والدافعية، بحيث أن تقدير الذات يتنبأ بشكل كبير بالدافعية، وبالتالي فإن تقدير الذات عامل مهم يعزز الدافعية مما يحفز التحصيل بين التلاميذ. وقد فسرت النتيجة التي تم التوصل إليها إلى أن التوجهات الدافعية التي تعني الميل إلى تحقيق بعض الأنواع المؤكدة من الخبرات، والمعتقدات المرتبطة بمسببات النجاح، وتساعد على الفهم الجيد لعمليات تنشيط السلوك المخطط له وتسهيله والحفاظ على الدافعية Benjamin, 2003, (3)، وذلك لا يستطيع التلميذ الوصل له إلا إذا كان لديه درجة عالية من تقدير الذات، حيث يعد تقدير الذات من أهم المتغيرات التي تساعد على تشكيل شخصية التلميذ وله تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا، فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس، وفي قدرتنا على التأثير على الآخرين، وعلى مستوى صحتنا النفسية (رانجيت وآخرون، ٢٠٠٥، ٧).

ب- تفسير نتائج العلاقة بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية الخارجية والتنبؤ بتقدير الذات من خلال التوجهات الدافعية الخارجية:

أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين متغير تقدير الذات وجميع أبعاده وبين متغير التوجهات الدافعية (الخارجية) وجميع أبعاده،كما وضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بتقدير الذات من خلال جميع أبعاد التوجهات الدافعية الخارجية، وهذا يدل على التداخل بين

المتغيرين حيث أن التوجهات الدافعية الخارجية تتأثر بدرجة كبيرة بتقدير الذات وتقدير الذات يتأثر بدرجة كبير بالتَوجهات الدافعية الخارجية، ويدل ذلك على أنه إذا وُجد مستوى عالى من التوجهات الدافعية الخارجية لدى التلاميذ وُجد مستوى منخفض من تقدير الذات، ويتفق ذلك مع ما أوضحه كل من أينزك وولسون أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة فى ذواتهم وقدراتهم، ويعتقدون فى أنفسهم الجدارة والفائدة وأنهم محبوبون من قبل الأفراد الآخرين بينما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فى تقدير الذات لديهم فكرة متدنية عن ذواتهم ويعتقدون أنهم فاشلون (مليكة برجي، ٢٠١٨، ٢٠٧).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- إقامة ندوات ومؤتمرات لتوعية تلاميذ المدرسة بالمرحلة الابتدائية بمفهوم تقدير الذات والتوجهات الدافعية.
- تصميم برامج أكاديمية وإرشادية لتنمية تقدير الذات والتوجهات الدافعية لما لهما من أهمية في العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- اهتمام التربويين وأصحاب القرار لتصميم المناهج التي تشجع على رفع مستوى تقدير الذات، والتوجهات الدافعية لدى طلاب جميع المراحل التعليمية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة من البحوث المقترحة على النحو التالي:

- العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة.
- برنامج تدريبي لتحسين تقدير الذات وأثره في التوجهات الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التوجهات الدافعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- النموذج السببي للعلاقة بين تقدير الذات والتوجهات الدافعية ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية:

أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٥). العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. مجلة العلوم التربوية، ٨ (٨)، ٥٧- ٢٠٧.

أشرف عبدالغني علي عبدالغني، هيام صابر شاهين (٢٠٢٣). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك الفوضوي لدى المراهقين .مجلة بحوث التعليم والأبتكار، ٣(٨)، ٧٨- ٩٩.

أنور أحمد عيسى راشد، ألماس محمد الهجن (٢٠١١). العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي في نظام التعليم العام ونظام المقررات: دراسة ميدانية لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمحافظة جدة المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

باسم مرزوق جرس ساويرس، أحمد زارع أحمد زارع، عادل سمير محمد (٢٠٢٣). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩(١٠)، ٣٢٧- ٣٤٦.

بتول أكرم حموري (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للتوجهات الهدفية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ١٢(٣٧)، ١٤٦- ١٧٠.

حمري صارة (٢٠١٢). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية. كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، رسالة ماجستير .جامعة وهران.

حنين غازي محمد العقايلة، أحمد محمود الثوابيه (٢٠٢٣). تقدير الذات وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لِكلية التربية جامعة سوهاج، ١٩ (١٩)، ٤٦٤- ٥٠٠.

رانجيت سينج مالهي، روبرت دبليو، ريزونر (٢٠٠٥). تعزيز تقدير الذات. ط٥، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.

رشا عبد المنعم رياض، محمد حسين سعيد ، مروة مختار بغدادي (٢٠٢٤). التوجهات الدافعية كمنبئات بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ٢١(١٢٠)، ٧٧٣- ٧٩٩.

رقية بالمين، سهام عبدالحي (٢٠١٩). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية بأدرار". رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دراية.

زهرة طورش، مرزاق بيبي (٢٠٢٠). مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي- دراسة ميدانية بولاية باتنة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، ٢١(٢)، ١٨٣- ٢٠٢.

سلامة أمير فايز (٢٠٠٧). الحرمان الوالدي وأثره في كل من التحصيل الدراسي وتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة في منطقة الجليل، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية (مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية). مركز الكتاب، القاهرة.

شادي محمد السيد أبو السعود، فتحي محمد خليل الشرقاوي، سامح محمد عبدالهادي حسن (٢٠٢٤). تقدير الذات وعلاقته بفاعلية الذات لدى المكفوفين بالمرحلة الابتدائية. مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية، ٥(٧)، ١٢٧- ١٦٨.

شيبة لخضر (٢٠١٥). الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة دكتوراه، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر.

عبدالرحمن عدس (١٩٩٩). علم النفس التربوي (نظرة معاصرة). ط٢، دار الفكر، عمان.

عمر مجيد آغا (٢٠٢٣). بناء وتطبيق مقياس التوجهات الدافعية نحو تحقيق الأهداف لدى طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين .مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدني، ١(٢)، ٣٩- ٦٢.

عمران أحمد الشرمان، عبدالكريم محمد جرادات (٢٠٢٤). الفروق في الدافعية الداخلية والخارجية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة المدارس الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٩(١)، ٢٨- ٥١).

فاروق عبد الفتاح موسى، محمد أحمد دسوقي (١٩٩١) كراسة تعليمات اختبار تقدير الذات للأطفال. ط٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

قدوري الحاج، محمد الساسي الشايب (٢٠١٥). تقدير الذات (الرفاقي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، (١٨)، ١٨٣- ١٩٥.

كلثوم العايب (٢٠٢١). تأثير قلق المستقبل والجنس على توجهات الدافعية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الجزائر ٢. مجلة دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ١٢(١)، ٢١٠- ٢٢٤.

لينة شلبي (٢٠١٩). تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند التلميذ عسير الكتابة. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس.

محمد أحمد أيوب الرواشدة، عصام عبدالله الجدوع (٢٠٢٤). القدرة التنبؤية للكمالية في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل .مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ١(١٧)، ٦٩- ١٠٥.

محمد عطية السيد القاضي، عواطف ابراهيم شوكت، هدي نصر محمد (٢٠٢١). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية. مجلة بحوث "العلوم التربوية"، ١(١)، ٧٠- ٩٧.

مروة مختار بغدادي (٢٠١٥). برنامج تدريبي للحد من التسويف الأكاديمي وأثره في التوجهات الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، ١٠٢- ١٨٦.

مصطفي خليل محمد عطا الله (٢٠١٧). التسويف الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الدافعية "الداخلية والخارجية" والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٢)، ١٥٧- ١٩٥.

مليكة برجي (٢٠١٨). علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي: دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نبيلة بنت محمد أمين أكرم بخاري (٢٠١٧). الإسهام النسبي لأساليب مواجهة المشكلات وتقدير الذات في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٨(١١٩)، ١٨٧- ٢٣٠.

نجلاء فتحي عبدالرحمن عفيفي الشيمي (٢٠١٩). دافعية الإنجاز وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ١٣(٣٢)، ٩٨- ١٣١.

نفين صابر عبدالحكيم السيد (٢٠١٨). فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لِتنمية تقدير الذات لِأطفال الرؤية. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، ٣٠١- ٣٨١.

وسام عبدالحكم هلالي السيد، سليمان محمد سليمان، شرين محمد أحمد (٢٠٢٢). أثر الحوافز المادية والمعنوية وتقدير الذات في الدافعية الذاتية لدى التلاميذ ذوي العجز المتعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ١٩(١١٢)، ٤٨٩- ٥١٠.

وفاء طاهر عبدالوهاب الآلوسي (٢٠١٢). تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١٠٤)، ٤٥٦- ٤٨٥.

المراجع الأجنبية:

Ajayi, B. T. (2002). Relationship between self-esteem and achievement motivation of women in colleges of education, Kwara State. *Nigerian Journal of Guidance and Counselling*, *8*(1), 221-230.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The" what" and" why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological inquiry, 11(4), 227-268.

Dweck, C. S. (1986). Motivational processes affecting learning. *American psychologist*, *41*(10), 1040: 1048.

Fourchard, F., & Courtinat-Camps, A. (2013). L'estime de soi globale et physique à l'adolescence. *Neuropsychiatrie de l'Enfance et de l'Adolescence*, *61*(6), 333-339.

Ginsburg, G. & Bronstein, P. (1993). Family factors related to children's intrinsic/extrinsic motivational orientation and academic performance. *Child development*, *64*(5), 1461-1474.

Hepper, E. (2016). Self – Esteem. Encyclopedia of Mental Health, University of Surrey, 14, 80: 91.

Iftayani, I., & Nurhidayati, N. (2016). *Self Concept, Self Esteem and School System: The Study of Comparation Between Full day School and Half day School in Purworejo* Journal of guidance, 6(1), 53: 60. Muhammadiyah University Metro.

Lepper, M. R., Corpus, J. H., & Iyengar, S. S. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations in the classroom: Age differences and academic correlates. *Journal of educational psychology*, *97*(2), 184.

Manafi, D., Movahhed, H., & Hejazi, Y. (2016). Analyzing the role of self-esteem dimensions in student's achievement motivation (A case of M. Sc. students of agriculture in Tehran University). *International Journal of Agricultural Management and Development (IJAMAD)*, *6*(3), 319-325.

Murillo, J., & Román, M. (2011). Latin America: School bullying and academic achievement. Academic Journal. 104. 37: 53.

Nicholls, J. (1984). Conceptions of Ability and Achievement Motivation. In R. Ames (Eds.), Research on motivation in education*: student motivation*. New York: Academic Press.

Odame -Mensah, S. (2019). Effect of self-esteem on achievement motivation among university students. International Journal of Research and Scientific Innovation, 6(8), 211-214.

Petherick, C. M., & Weigand, D. A. (2002). The relationship of dispositional goal orientations and perceived motivational climates on indices of motivation in male and female swimmers. International Journal of Sport Psychology, 33(2), 218-237.

Rahmani, P. (2011). The relationship between self-esteem, achievement goals and academic achievement among the primary school students. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 29, 803-808.

Roedel, T. D., Schraw, G., & Plake, B. S. (1994). Validation of a measure of learning and performance goal orientations. Educational and Psychological Measurement, 45(4), 1013- 1021.

Steinkamp, M. W., & Maehr, M. L. (1984). Gender differences in motivational orientations toward achievement in school science: A quantitative synthesis. American Educational Research Journal, 21(1), 39-59.